Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

( فاجأنى وجهه الحزين الملطخ بالدم وأنا أستقل الطائرة التى أقلتنى من أرض وطنى الى مكان آخر · ثم ظل يلاحقنى حتى كتبت هذه البكائية المسرحية · أعلم أن الاقدام على كتابة « أوديب » مغامرة لا تخلو من التهور ، بعد عشرات المحاولات من سوفوكليس الى اليوم · لكنها سطور من وصيتى للاخوة والأبناء الى وطنى ، حتى لا يصبح الغدر هو قانون الحياة فيه ، ويسقط القناع الأسود الذى وضعه الانتهازيون ولصوص الحرية والعلم والضمير على وجه مصر النبيل ) ···

( تبدأ البكائية بعد انتحار جوكاستا وفقأ أوديب لعينيه وقبل مغادرته طيبة ) ···

## - ١ -

( المشهد ساحة جرداء أمام أسور طيبة ، ترتفع فيها درجات أشبه بدرجات مسرح قديم مهجور · على اليمين كتلة بشرية مظلمة من عجائز المدينة ونسائها الثكالى ، تظهر أو تتوارى كلما دعت الضرورة ، تصدر عنها تهويمات تحلق فى الفضاء كسحابة غائمة ، ولا نتبين أطيافها الا حين يدخل معها أوديب فى حوار أو يشتبك معها فى جدال يتردد صوتها المعتم العميق قبل دخول أوديب ، تسبقه ابنته أنتيجونا التى جرت مذعورة واستندت الى حجر كبير ··

**الجوقة :** أوديب ·· أخرج أخرج يا أوديب غادر طيبة يا أوديب ·

**أوديب :** ( يندفع داخلا يتحسس الطريق بعد أن سبقته أنتيجونا ولاذت بحجر كبير ) ابنتى ·· ابنتى ·· أين أنت يا حبيبتى ·· ؟ لماذا تركت يدى ·· ؟ أمسكتها ونزلت بى الدرج فلماذا تركتها ·· ؟ يدى التى فقأت عينى ·· أين أنت ؟ هاتى يدك ·· تعالى يا صغيرتى·

**أنتيجونا :** ( تبكى ·· يقترب منها أوديب ) لا تتخل عنى يا حبيبتى ·· أنت عينى الثالثة لم يبق لى سواك ·· تعالى ( يتخبط بين الأحجار )

**الجوقة :** أخرج أخرج يا أوديب
غادر طيبة يا أوديب
لم لا تسرع نحو المنفى ··
لم تتلكأ عند السور ؟

**أوديب :** ها هى المدينة تطاردنا ·· ترسلنا للمنفى بعد أن نبذتنا وتخلت عنا ·· تبكين يا حبيبتى ؟ المدينة قاسية يا صغيرتى ·· عمياء